

استخدام استراتيجيات التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
(المديرية العامة لتربية بابل)

الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري

مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية

المديرية العامة لتربية محافظة بابل

٢٠٢٥ م

بابل

١٤٤٦ هـ

ملخص البحث

جاء البحث بعنوان: (استخدام استراتيجيات التعليم المباشر في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية/المديرية العامة لتربية بابل) وهدف البحث إلى:- (تعرف استراتيجيات التعليم المباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة من الجانب العملي والفني لمادة التربية الفنية) وللتحقق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية:-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل الطلبة بسبب استراتيجيات التعليم المباشر، (المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجيات التعليم المباشر) ، المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التربية الفنية.
- ولتحقيق هدف البحث الحالي تم اعتماد عينة (٩٠) طالباً لمجتمع مكون من (٤١٠) طالباً ، موزعين على (4) مدارس متوسطة (مرحلة الثاني متوسط) .
- وللإجابة عن سؤال مشكلة البحث، تم استخدام التحليل الاحصائي لمعالجة النتائج المتمثل بالاختبارين) القبلي والبعدي)، إذ تم التأكد من صدق الاداة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين، ومن ثم إيجاد معاملات ثبات الاداة .
- كما أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة احصائية تميل لصالح استراتيجيات التعليم بالدرجة الاولى ، ، مقارنة مع النتائج المتعلقة عن تطبيق طريقة التعليم الاعتيادي، و بذلك ترفض الفرضية

**استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري**

الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة. تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ومعادلة شيفيه (Scheffe) للمقارنة بين علامات الطلبة:-

- وجاء البحث بعدة توصيات من أهمها: (١- حث المدرسين على الاعتماد على استراتيجية التعليم المباشر بشكل واسع في المدارس المتوسطة والاعدادية)، (٢- تطبيق أساليب استراتيجية التعليم المباشر بدرجة أكثر)، (٣- التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية)، (٤- اهتمام المؤسسة التعليمية التربوية بضرورة إلمام مدرس مادة التربية الفنية باستراتيجيات التعليم كافة عند تدريس المادة).
- واقترح الباحث ضرورة إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى لمعرفة :- أثر استراتيجتي التعليم المباشر في اكتساب مهارات في مواد دراسية أخرى . وانتهى البحث بالمصادر العربية والاجنبية والملاحق اللازمة.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية التعليم المباشر، التحصيل، التعليم الاعتيادي)

Research summary

The research was titled: (Using the direct teaching strategy in the achievement of middle school students in the subject of art education/General Directorate of Education of Babylon) and the research aimed to: - (Knowing the direct teaching strategy in the achievement of middle school students from the practical and technical side of the subject of art education) and to achieve the research objective the following null hypothesis was formulated: -

- 1- There are no statistically significant differences at the significance level (5 0 r0) in students' achievement due to the direct teaching strategy (the experimental group that studies using the two direct teaching strategies), and the control group that studies using the traditional method in teaching art education.
- To achieve the goal of the current research, a sample of (90) students was adopted from a community consisting of (410) students, distributed among (4) middle schools (second middle stage).
- To answer the research problem question, statistical analysis was used to process the results of the two tests (pre- and post-tests). The validity of the tool was confirmed after presenting it to a group of arbitrators, and then the stability coefficients of the tool were found.
- The results of the statistical analysis also showed the presence of statistically significant differences in favor of the teaching strategy in the first place, compared to the results related to the application of the traditional teaching method, thus the null hypothesis was rejected and the alternative hypothesis was accepted. Analysis of covariance

(ANCOVA) and the Scheffe equation were used to compare the students' scores:

- The research came up with several recommendations, the most important of which are: (1- Urging teachers to rely on the direct education strategy widely in middle and secondary schools), (2- Applying the methods of the direct education strategy to a greater extent, (3- Diversifying the use of modern educational strategies in teaching art education), (4- The educational institution's interest in the necessity of the art education teacher's familiarity with all educational strategies when teaching the subject.)
- The researcher suggested the need to conduct similar research at other educational levels to determine the impact of the two direct teaching strategies on skill acquisition in other academic subjects. The research concluded with Arabic and foreign sources and the necessary appendices.

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه:-

اولا:- مشكلة البحث:

في النصف الثاني من القرن العشرين اتجهت المؤسسات التعليمية نحو تطوير الاستراتيجيات السابقة في تدريس المواد الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة، متزامنة مع التطور الهائل للمعلومات وتقدم وسائل الاتصال، ومنح استقلالية الحصول على معلومات اكبر، وتطوير أساليب التدريس عامة والدراسة المتوسطة خاصة ، ومن ضمنها التعليم المباشر، والتعليم المستقل.

و لتقديم المقترحات في مجال استراتيجيات التعليم، والتي ناقشت إستراتيجية التعليم المباشر ومقارنتها مع الاستراتيجيات الاخرى، للتوصل الى النتائج المطلوبة في تحصيل الطلبة، ورفع مستواهم في مجال الفنون ومنح مساحة أكبر من الحرية للحصول على المعلومات وفرزها وتدقيقها، لمعرفة احتياجات الطلبة واتجاهاتهم التعليمية عمليا ونظريا.

ويذكر ان هذا النوع من التعليم منح فرصة جيدة للمتعلم (التلاميذ) بنشاط وحيوية، وبإمكانه بناء أو إنشاء أو تعديل الافكار لمعرفة تفاعله مع البيئة التعليمية. (الساعدي، ٢٠١٣ .)

ويجد الباحث ان هناك عدة مجالات ظهرت فيها إستراتيجية التعليم المباشر ،باستخدام المنصات التعليمية الجديدة والتي أعادة تشكيل التعليم المباشر عن بعد في تعليم الطلبة، والطريقة التي يتعلم من خلالها الطلبة للوصول الى المعلومات عبر العالم الذي يتطور باستمرار، ويتيح المدرس التعلم للطلبة من خلال مشاهدة اعمال فنية مصورة والتي لا يمكنهم مشاهدتها في التعلم الاعتيادي، وان يستمعوا عن بعد ،

**استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري**

وعلى هذا الاساس فالعديد من الجامعات أصبحت تقدم محاضرات جامعية من خلال شبكة الانترنت (وخاصة ابان جائحة كورونا) حيث تمكن الطلبة التواصل بشكل الكتروني مع العديد من الطلبة والاساتيد بشكل اسرع مما تقدمه الوسائل والاساليب التقليدية . (الرتيمي، والحسناوي، ٢٠١٠) وهكذا تطورت العملية التعليمية بأستخدام اساليب جديدة، والسماح للطلبة بالبحث عن المعلومات من مصادرها الاولية والخاصة ، أو تجرب أساليب وطرق جديدة في فهم المادة العلمية، لتوفير وقت للمدرس وجهده لتغطية وأكمال المنهج المدرسي . (سليم، ٢٠٠٩).

وفي ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث الحالي التي يمكن صياغتها بالشكل الاتي:-
(ما مدى أثر استراتيجيتي التعليم المباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة في التحصيل لمادة التربية الفنية ؟)

كما جاءت هذه الدراسة لتطبيق استراتيجية تدريس في مادة التربية الفنية هي (التعليم المباشر) ، كما تكمن مشكلة البحث في تعرف أثرهما في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة علمي وفني لمادة التربية الفنية ، وتماشياً مع ما دعت الية وزارة التربية بالانتقال من طرق التلقين إلى الابداع . (وزارة التربية، ٢٠٠٢)
ثانياً :- أهمية البحث والحاجة الية :- تكمن أهمية البحث الحالي والحاجة اليه بالجوانب الاتية:-

- ١- تقديم معلومات مفيدة تثري العملية التعليمية.
- ٢- يسهم في تعرف اثر استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة في مادة التربية الفنية .
- ٣- يسهم البحث الحالي في وضع الخطط اللازمة والعمل على تحقيقها.
- ٤- يسلط الضوء على أهمية استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة لمادة التربية الفنية
- ٥- ان نتائج البحث ، تساهم في توجيه انظار المؤسسات التربوية نحو أهمية التعليم المباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة .

ثالثاً :- هدف البحث:- يهدف البحث الى: -

١- (تعرف أثر استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل طلبة الدراسة الابتدائية لمادة التربية الفنية)

وللتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية:-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥ ر ٠) في تحصيل الطلبة بسبب استراتيجية المباشر ، (المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم المباشر) المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التربية الفنية.
- رابعا حدود البحث:-**

١- الحدود الموضوعية :- استراتيجية المباشر، التحصيل .

٢- الحدود المكانية :- المديرية العامة لتربية بابل.

٣- الحدود الزمانية :- العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م)

خامساً:- تحديد المصطلحات:-

١- إستراتيجية التعليم المباشر:-

*- عرفت (إستراتيجية التعليم المباشر): هي إحدى أقدم استراتيجيات التدريس وأكثرها استخداماً من قبل المعلمين أثناء الحصة، حيث يلجأ إليها المعلم في حال كان عدد الطلاب كبيراً، وفيها يكون المعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية؛ فيقوم بتلقين الطلاب المعلومات، فيما يقتصر دور الطالب على الاستماع وتلقي المعلومات فقط. (عفاف مصطفى، ٢٠١٨)

*- عرفت إستراتيجية التعليم المباشر بأنها :- (أحدى الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة دون الحاجة إلى وسيلة تواصل)

- كما عرفت إستراتيجية التعليم المباشر ايضاً :- (أحدى الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد نقل المعلومة من المدرس الى المتعلم ، ويفهمها المتعلم من المدرس الذي يعطي المعلومة دون أي تعديل عليها، ودون الحاجة إلى رأي المتعلم بطريقتها. (Jacobs & Micheals, 2007).

٣- التعليم الاعتيادي:-

*- عرف التعليم الاعتيادي:- (طريقة تقليدية في التعليم ووهي الطريقة المتبعة بالمؤسسات التعليمية حالياً، والمتحكم فيها منذ القدم، والذي يعتمد على الحفظ والتلقين، ويكون فيها المدرس مصدر العملية التعليمية، والمسيطر على كيفية وصول المعلومات للطلبة وكيفية تقويم هذه المعلومات). (سعادة و آخرون ، ٢٠١١)

التعليم الاعتيادي (عرفه الباحث اجرائياً) .

(العريف الاجرائي للتعليم الاعتيادي) :- وهو عبارة عن طريقة تقليدية في التعليم والمتبع قديماً، والذي يركز على الحفظ والتلقين، و يكون فيها المدرس مصدر العملية التعليمية و تقويمها.

الفصل الثاني

الاطار النظري .

المبحث الاول :- مفهوم استراتيجية التعليم الاعتيادي، خصائصه، اساليبه، مزاياه.

مقدمة //

تعد استراتيجية التعليم الاعتيادي أسلوب تعليمي شامل يشير الى مصطلح التعليم التقليدي، والمعروف أيضاً بالطريقة الاعتيادية في التعليم، وهي العادات القائمة منذ أمد بعيد في المدارس والتي يعدها المجتمع مناسبة للتقاليد التعليمية السائدة، فيرى العاملون في مجال التربية أن (التعليم الاعتيادي) احد الاساليب

**استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري**

التقليدية المرتكزة على المدرس، و التي تعتمد على الحفظ والتلقين وعليه يجب التخلص منها تماماً، واتباع أساليب تعليمية مرتكزة على الطالب باستخدام طرائق قائمة على الواجبات .(عبد العزيز، ٢٠١٠، ١٠)

ونجد أن العديد من الآباء والتربويون (المحافظين) يهتمون بالابقاء على المعايير التعليمية التقليدية في اختيار إستراتيجية التعليم لابنائهم، الامر الذي يعزز الاساليب التقليدية، فالهدف الاساسي للتعليم الاعتيادي هو أن تنتقل المهارات والحقائق والمعايير المتعلقة بالسلوك الاخلاقي والاجتماعي من جيل الى جيل ، ويرى البالغون أنها ضرورية للنجاح المادي والاجتماعي وهو ذات الوصف، الذي وصفه (جون ديوي Dewey) John بأنه " مفروض من أعلى ومن الخارج فيتوقع أن يلتزم به الطلبة بالاخلاص والطاعة عند تلقي تلك الاوامر الثابتة وأن يؤمنوا بها. والمدرسون هم الوسائل التي يتم بها نقل تلك المعرفة . (Beck. 2009).

وتكمن خصائص التعليم الاعتيادي بالطريقة التي تعتمد على الثقافة التقليدية للمجتمع والتي تركز على إنتاج المعرفة، ويكون المدرس فيها هو أساس عملية التعليم، ولا يحتاج التعليم الاعتيادي إلى تكاليف عالية في البنية التحتية، وتكاليف تدريب المدرسين والطلبة، كما لا يحتاج المدرس في التعليم الاعتيادي إلى مساعدين للقيام بنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة في بيئة تعلم تقليدية ، ويكون موقف الطالب سلبياً ويعتمد على تلقي المعلومات من المدرس دون تدخل الطلبة في المكان والزمان ذاته، ويتم اعداده دون أي جهد في البحث والاستقصاء لأنه يعتمد على أسلوب المحاضرة واللقاء، و يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة بانتظام طوال أيام الاسبوع، ويقبل أعمار دون أعمار أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل .(رسلان، ٢٠٠٩)

لقد تنوعت أساليب التعليم الاعتيادي، فقد يتم الاسلوب التعليمي الاساسي وفق الطريقة الاعتيادية ويتجسد بالقراءة الشفهية البسيطة، حيث يجلس الطلبة بهدوء في أماكنهم ويستمعون إلى شخص تلو الآخر يقرأ عليهم الدرس، حتى يتم مشاركة الطلبة جميعاً بعد شرح بعض الامثلة و التدريبات، ويتجسد نشاط المدرس الاساسي في تخصيص الدروس والاستماع لتلك القراءات التي يدرسها الطلبة، ومع نهاية (الوحدة الدراسية) يتم اختبار الطلبة وهكذا تتكرر العملية التي أطلق عليها (التخصيص، و الدراسة، والقراءة، والاختبار) (Henderson.& Nathenson, 1984).

وهنا يركز المنهج على الاجابات اللفظية واعتماده على الحفظ دون بذل جهد لفهم المعنى والواجبات غير المتصلة أو المترابطة و الانطلاق لوقت الطالب ، كما يصير ذلك المنهج على تدريس المواد ذاتها عند المرحلة ذاتها ، اما الذين لا يتعلمون بالسرعة الكافية يرسبون، بدلا من السماح لهم بالمتابعة حسب سرعة فهمهم واستيعابهم الطبيعيين . (Eisen. ١٩٩٨)

ويرتبط التعليم الاعتيادي بعناصر من القهر والضغط والاجبار أكثر مما تقبله معظم الثقافات الان، فهو ينطوي في بعض الاحيان على استخدام العقوبات البدنية للحفاظ على الانضباط في الصف التعليمي أو

العقاب على الاخطاء، وترسيخ الدين واللغة في الازهان، وفصل الطلبة حسب النوع والعرق والطبقة الاجتماعية، فضلا عن تدريس موضوعات مختلفة . (Guthrie & Klauda, 2014) ومن مزايا التعليم الاعتيادي انه يتمي التواصل المباشر بين الطالب والمدرس، مما يحقق التواصل الفعال حيث تجتمع فيه أساسيات ومزايا وخصائص نقل المعلومة بين طرفي العملية التعليمية، وتوفير وقت شرح المادة المنهجية، ويوفر الاتصال المباشر بين المدرس والطالب فرص التطبيق العملي للمعلومات المتوفرة، مما يعطي المدرس فرصة لتعديل التفاصيل المتعلقة بالمعلومات، وتطوير المفاهيم العلمية، وترتيب سياق عرض المعلومات، أو تغيير طريقة إيصالها للطلبة . (شاهين، ٢٠١١). وتبرز حاجة الطلبة الى التوجيه بشكل كامل من قبل شخص مؤهل تربويا ، ان عملية التعليم في المراحل التعليمية الدنيا تعتمد على إتقان المهارات الأساسية في الكتابة والعمليات الحسابية، فإن تحكم المعلم بكيفية تطبيق هذه المهارات يتيح للطلبة إتقانها حسب الأصول. في حين برر المفكر (بونويل : ١٩٩٦م) في تطبيق أسلوب التعليم الاعتيادي على الطلبة صغار السن، إلى حاجة الطلبة في بداية حياتهم التعليمية إلى المعارف الأساسية في اللغة والعلوم والدين، ومتطلبات حصولهم على المعلومات بسرعة وبأسلوب مبسط، ولا يمكن تحقيق هذه المتطلبات إلا بتطبيق أسلوب التعليم الاعتيادي .

- سلبيات استراتيجية التعليم الاعتيادي ودور المدرس فيه .

ومن اهم سلبيات التعليم الاعتيادي، سيطرة المدرس على عملية التعليم داخل الغرفة الصفية، واعتماد الطالب على أسلوب التلقين والذي يقع في دائرة المتلقي للمعلومات معتمدا على المدرس فقط . (٢٠٠٥ ، Johnse)

كما أشار (سميث : ٢٠٠٧ Smith) إلى أن عدم مقدرة الطلبة على البحث والاستقصاء، أو تعديل المعلومات التي يعطيها لهم مدرسهـم وإضافتها ، تكون أحد عيوب أسلوب التعليم الاعتيادي .في حين اكد (نايت وتايت : ٢٠١٣ Tait & Knight) ، أن أبرز مساوئ التعليم الاعتيادي تكمن في انعدام إستراتيجية تربوية واضحة، وبقائه ضمن أسلوب واحد جامد لا يتغير، وخضوع هذا الاسلوب إلى إمكانيات المدرس ، متجاهلا بذلك أفكار الطلبة المهاري و مقدراتهم في إيصال المعلومة، وأضاف (بايلي وفيزرستون ٢٠١٣ Featherstone & Bayle) إلى مساوئ التعليم الاعتيادي لتطبيقه على أعداد كبيرة من الطلبة داخل الغرفة الصفية نظرا للتكلفة المنخفضة لهذا الاسلوب من التعليم، وبالتالي عدم مقدرة المدرس على التواصل بشكل جيد مع طلبته بسبب العدد الكبير من الطلبة داخل الغرفة الصفية . و للمدرس دورا مهما في أسلوب التعليم الاعتيادي بل يشكل حجر الأساس فيه، فهو مصدر المعلومات الوحيد داخل الغرفة الصفية، والمبين والشارح للمعلومة المنهجية و المنظم والمتحكم بسير عملية التعليم والسلطة التي تحدد الصواب والخطأ من النواحي العلمية والتربوية . (Dennison, 1994 Schraw٠)

**استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري**

ويظهر دور المدرس من خلال أسلوب التعليم الاعتيادي من خلال أدائه الصحيح أمام المتعلم، وتصحيح أخطاء طلبة، الذي يحدده المدرس، لتحقيق غاية محددة من قبله أو من قبل واضعي المناهج المدرسية .

(أبو موسى والصوص، . 2014)

و يمكن للمتعلم المشاركة داخل الغرفة الصفية بالمعلومات التي تلقاها من معلمه بالطريقة وبالوقت اللذين يحددهما المدرس، لكن تبقى المهمة الأساسية للطلاب في التعليم الاعتيادي هي وصوله لعالم النجاح في الاختبارات التحصيلية، سواء بقيت تلك المعلومات مرتكزة في ذاكرة الطالب أم لا وعلى الطالب ان يستمع لتوجيهات والتعليمات الموجهة إليه من قبل إدارة المدرسة لضبط سلوكه في أثناء عملية التعليم .
(Thome .2003)

وعلى المتعلم ان يلتزم بالمكان والزمان ضمن أسلوب التعليم الاعتيادي، ويشترط حضوره للمدرسة بانتظام طوال أيام الأسبوع، وأن يتواجد المتعلم مع أقرانه داخل الغرفة الصفية، وأن يستوعب المعلومات الموجودة ضمن المنهاج المدرسي بالطريقة و الخطوات التي يبينها المنهاج، ضمن الوقت المحدد بالحصّة الدراسية، و يستمع المتعلم لتوجيهات المعلم عن التجاوزات المتمثلة بمشاركة في طرح الاسئلة على مدرسه، وأن يلتزم بالتوجيهات والتعليمات الموجهة إليه من قبل إدارة المدرسة لضبط سلوكه في أثناء عملية التعليم .
(Thome .2003)

المبحث الثاني :- مفهوم استراتيجية التعليم النشط.

// مقدمة

لقد واجه المجال التربوي على مستوى العالم تحديات كثيرة متعددة ومتسارعة وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات، وشهد في السنوات القليلة الماضية تسارع وتيرة التقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا تتطلب مراجعة شاملة لمنظومة التعليم في معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل واتجاهات حديثة لتطوير التعليم وتحديثه وجعله محور العملية التعليمية وأكدت على إمكانية دور المتعلم والوصول به إلى مستوى الاتقان إذا توافر له أسلوب التعليم الذي يتناسب مع مقدراته (الساعدي، ٢٠٠٣م) ومن هذا المنطلق طرح الاكاديميون والتربويون تعريفات عديدة لمفهوم التعليم النشط بما قدمه (سعادة وآخرون ٣٦: ٢٠١١م) : بأنه عبارة عن طريقة تعلم و تعليم في آن واحد، اذ يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشروعات بفاعلية كبيرة، والتي ينتج عنها سلوك قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم النشط (1990, Eison & Bonwell)

- ومن خلال ذلك تم طرح الأسئلة المتنوعة، وذلك ضمن طرق عديدة تبعاً للدراسة أو للمادة أو للموضوعات المعروضة للنقاش، وهذا يعتبر من الأساليب المتبعة في إستراتيجية التعليم المستقل.
- وهناك عدة أساليب أو معايير متبعة للتعليم النشط منها:-
- ١- اشتراك الطلبة في اختيار نظام العمل والخضوع لقواعده.
 - ٢- اشتراك الطلبة في تحديد أهدافهم التعليمية.
 - ٣- تنوع مصادر التعليم، واستخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها.
 - ٤- الاعتماد على تقويم الطلبة لأنفسهم وزملائهم. (الاسطل، ٢٠١٠ م)
 - ٥- إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين وبين المدرس.
 - ٦- السماح للطلبة بالادارة الذاتية وإشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة في أثناء التعليم.
 - ٧- السماح لكل طالب ان يتعلم حسب سرعته الذاتية.
 - ٨- مساعدة الطالب على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه (سعادة وآخرون، ٢٠١١م)

وهناك عددا من استراتيجيات التعليم النشط لا يمكن حصرها بعدد محدد، لخضوعها للتعديل والتطوير من قبل المدرسين ومن ذوي الاختصاص ومن قبل المشرفين التربويين، فتتدرج بعض الاستراتيجيات الممارسين للاستلوب التعليم النشط و التعليم الذاتي، و التعليم التعاوني، وتعلم الاقران، والعصف الذهني كاستراتيجيات رئيسة للتعلم النشط، كالتعلم الذهني، ولعب الادوار، والخرائط الذهنية، وحل المشكلات، و الاركان التعليمية، و التعليم المباشر، و التعليم المستقل.

المبحث الثالث :- استراتيجية التعليم المباشر .

مقدمة//

تعد إستراتيجية التعليم المباشر نوعا من أنواع التدريس التي تتكون من أفكار المدرس المعرفية و تجاربه وخبرته الشخصية، ويقوم بتوجيه عمل الطلبة ونقد سلوكهم، ويعد هذا الاسلوب من الاساليب التي تبرز استخدام المدرس للسلطة داخل الصف الدراسي إذ يلاحظ أن المدرس في هذا الاسلوب يسعى إلى تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، و يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف إلى مدى فهم الطلبة للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذه الاستراتيجية تتلاءم مع الصفوف الاساسية الاولى وذلك لحاجة الطلبة في الصفوف الاولى إلى التوجيه والارشاد (Gutmann & Quinn, ٢٠١٤) وقد تم استخدام هذه الاستراتيجية في الحصص المحكمة البناء التي يعدها ويديرها المدرس وهذه الطريقة تتحكم بمجال الانتباه، خاصة عند وجود قيود زمنية. إذ تقدم المادة التعليمية من خلال طرح الاسئلة والعبارات التي تسمح بالحصول على (التغذية الراجعة) من الطلبة، إذ يوجه المدرس استجابة الطلبة ليكيف الدرس حسب الحاجة، ومن أمثلة التدريس المباشر:- (المحاضرة،

استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري

والعروض التوضيحية، و الضيف الزائر، وحلقات البحث، وأسئلة وأجوبة، وأوراق العمل.) أبو
السمن ، ٢٠٠٥م)

ويؤكد الباحث ان إستراتيجية التعليم المباشر تتشابه في المضمون مع أساليب التعليم الاعتيادي، إلا انها
تختلف في كيفية التطبيق، وفي مستوى تدخل المدرس داخل الحصة الصفية، وفي مقدار تحكمه بالعملية
التعليمية، فالمدرس يسيطر على العملية التعليمية بشكل كامل في التعليم الاعتيادي، في حين تكون سيطرته
جزئية وأقرب إلى التوجيهات منها إلى الاوامر في إستراتيجية التعليم المباشر، فمقدار حرية المدرس في
التعليم المباشر أكثر منها في التعليم الاعتيادي. (Jaquith & Hathaway, 2012)

وفي التعليم المباشر يكون دور المدرس ، موجه للعملية التعليمية بدرجة أقل عن المدرس في التعليم
الاعتيادي، و أن إستراتيجية التعليم المباشر تطبق فيها أساليب تعليمية ضمن مناهج منظمة، مع إعطاء
الطالب مساحة من حرية التنقل والحصول على المعلومات، مما يوفر في وقت المتعلم وجهده بالدرجة
الاولى.

ولقد لخص (وقورة :٢٠٠٣م) خصائص التعليم المباشر، في تركيز هذه الاستراتيجية على بناء المهارات
من المستوى الاقل إلى المستوى الاعلى، وربط الاهداف والمهارات مع عناصر الاختبار، والاهتمام بالتعليم
الفردى أكثر من التعليم الجماعي، وتركيز المدرس على الطرق التقليدية للقياس كأوراق العمل والاختبارات
المنهجية .

ويخلص الباحث هنا العلاقة بين إستراتيجية التعليم المباشر، وبين النظريات السلوكية (المثير والاستجابة)،
والنظريات المعرفية (جمع المعلومات)، ففي نظرية المثير والاستجابة تعالج المدخلات في عقل الطالب تبعاً
لدور المدرس في تعديل السلوك، وذلك بإدارة تقنيات تعديل السلوك بالصف، و برمجة التعليمات على شكل
نشاطات سلوكية. و ركزت نظرية جمع المعلومات على أسلوب حل المشكلات (وذكر موسيلي و ويتون
٢٠١٣ Whitton & Moseley) ان عملية تخزين المعلومة و معالجتها مفيدة لبناء مهارات الطلبة
وتتميتها بصورة عالية، و أن المدرسين يجب ان يستفيدوا من استخدام منظمات التقدم لسد الفجوة بين ما
يعرفه المتعلم فعلاً وبين الهياكل المعرفية، للمعلومات الجديدة، ويتمتع التعليم المباشر بأسلوبه الخاص حيث
يبدأ سير التدريس وفق هذه الاستراتيجية بتقديم المدرس للموضوع ، يليه شرح و عرض المدرس للمعلومات
والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس، ثم حل المتعلمين لاسئلة الكتاب وأختيار للتطبيقات بشكل فردي
ومستقل في الصف، ثم في البيت .

(زهران ، ٢٠١١م)

ويرى الباحث ان تحديد أساليب هذه الاستراتيجية في تدريس موضوعات الدراسة ذات الطابع المعرفي
المهاري وتوجيهياً في الصف، لذا يؤدي المدرس فيها دور أعلى من التعليم المستقل لذا يقال عن هذه

الاستراتيجية أنها إستراتيجية موجهة من قبل المدرس ، ذلك ألن المدرس يكون مسؤولاً بدرجة كبيرة عن العملية التعليمية في الصف، إذ يتولى شرح المعلومات أو عرض المهارات على المتعلمين، وي طرح أمالمهم التمارين والتطبيقات و يزودهم بتغذية راجعة لأدائهم، ويصحح أخطاء حلولهم. (زهران ، ٢٠١١م)

ومن مزايا التعليم المباشر، أن هذه الاستراتيجية تصلح وتطبق بامتياز عند تدريس المواد الادبية والعلوم الانسانية، (كاللغة العربية) إذ يتم تقديم معلومات أكثر بأقل وقت وجهد وتكلفة، كما تضمن هذه الاستراتيجية تسلسل المعلومات وتكاملها، وسهولة التخطيط للتعليم المباشر من قبل المدرس.

(برهوش، والعطوي، وتليالن، وأبو شيخم :٢٠١٥)

و من مميزات التعليم المباشر، حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، وتقليل الوقت اللازم لفهم المادة العلمية، وابتكار الطلبة طرقاً مستحدثة داعمة وان كانت غير بديلة لطريقة المدرس في طرح المادة العلمية واستيعابها . (الحفاوي ٢٠١٣م)

لقد توقرت امكانية استخدام الطلبة لوسائل الاصال الحديثة، كإحدى مزايا التعليم المباشر، وكشكل من أشكال التعليم الالكتروني ضمن إستراتيجية التعليم المباشر، إذ يمكن المعلم قيادة عملية التعليم وتوجيهها، عن طريق دخول المعلم والطلبة إلى أحد المواقع الالكترونية التفاعلية، والتي من خلالها يتم ايضاح المادة العلمية ومناقشة تفاصيلها عن بعد، ودون الحاجة إلى حضور الطلبة إلى المدرسة . (الحفاوي ٢٠١٣م)

ومن أساليب التعليم المباشر ضمن مسؤوليات المدرس الفردية و تشابه التعليم المباشر عند تطبيق القواعد تدرس المهارة ولكنها مملة ومتأشبهه بالتعليم المباشر .

انتقد (شاربونيو ٢٠١٤ Charbonneau) إستراتيجية التعليم المباشر و أساليبها، واكد بأن لا علاقة للتعليم المباشر باحتياجات الطلبة، فالطلبة لا يمكنهم حل المشكلات دون الرجوع إلى نصائح مدرسيهم ، وشعورهم أن أنشطة التعليم ليست ذات صلة بالحياة اليومية، وعدم وجود دافعية مهم نحو تطوير أنفسهم ذاتياً وضعف مقدرة الطلبة على التعليم خارج النطاق الزمني للتعليم لديهم ، المتمثل بالصف الدراسي.

وعد (نايت :٢٠١٠) أن إحدى سلبيات هذه الاستراتيجية اعتماد تنمية تحصيل الطلبة للمعلومات والمهارات محل التدريس كمقياس لنجاحها و كفاءتها، وليس بمقدرتها تنمية عمليات التفكير العليا لديهم، لذلك تهتم هذه الاستراتيجية بنتائج التعليم أكثر من كونها تهتم بأساليب التعليم، أي من خلالها يتم تعليم المتعلمين المعلومات و المهارات، ولا يتم تعليمهم كيف يستخدمون هذه المعلومات ليتعلموها بأنفسهم. (نايت :٢٠١٠)

دور المعلم في التعليم المباشر

يكون دور المدرس في تطوير التعليم المباشر، بتحديد المعرفة والمهارات الاولية التي يحتاجها الطلبة لاستيعاب الدرس و تنظيم العرض وتخطيطه في تسلسل منطقي، وفحص استيعاب الطلبة (كطرح أسئلة مباشرة خلال الدرس)، ومراقبة تقدم الطلبة خلال فترة التدريب في الحصة، ومساعدة الطلبة الذين يواجهون

**استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري**

صعوبات في تعلمهم، وتخطيط الخطوات القادمة في التعليم على اعتمادا إجابات عن أسئلة الطلبة (الشنيقي، 2005)

على أن الفرق بين التعليم المباشر والتعليم الاعتيادي يكمن في أن المدرس من خلال التعليم المباشر يكون الموجه للقدرة الطلبة في عملية البحث عن المعلومات دون التأثير في آرائهم وسلوكهم، بعكس التعليم الاعتيادي الذي يكون فيه المعلم هو المسيطر على اتجاهات الطلبة و سلوكهم والمؤثر الرئيس في آرائهم، والمتحكم في طريقة بحثهم عن المعلومات في أثناء عملية التعليم (المغيروالزعلي، ٢٠٠٣)

حيث تكون الغاية من العملية التعليمية في التعليم المباشر تنمية قدرات و مهارات المتعلمين ، و ليس فقط تحصيلهم الدراسي كما هو الحال في التعليم الاعتيادي، ويكمن دور المتعلم في التعليم المباشر في الاصغاء الفعال، و طرح الاسئلة للتأكد من في الدرس بإعطاء ملاحظات تضيف معلومات وأفكار ، الاستيعاب، والاسهام و اراء جديدة للدرس و ممارسة المهارات المكتسبة تحت إشراف المدرس ومن ثم باستقلالية، و مهارات التقويم الذاتي ستخدمها و لمراقبة التعليم. (الجهني، ٢٠٠٥)

و يمكن للمتعلم أن يطبق وسائل و أساليب تربوية تدعم إستراتيجية التعليم المباشر المستخدمة من قبل المدرس لفهم المادة العلمية المطروحة، كالتكامل الرأسي والافقي عند قراءته للمادة العلمية، أو إتباع أساليب التواصل الالكتروني المباشر، ضمن غرف المحادثات المباشرة، أو مشاركة المدرس في طرحه للمادة العلمية عن طريق أوراق البحث والحصص التشاركية (كافي، ٢٠٠٩)

وقد لاحظ الباحث أن إستراتيجية التدريس المباشر و طريقة التدريس الاعتيادية تتفقان في كونهما متمركزتين حول المدرس و تجمع بين قيام المدرس بشرح معلومات أو عرض كيفية أداء المهارات للمتعلمين في صف دراسي و قيام هؤلاء المتعلمين بممارسة أنشطة تعليمية (أسئلة . تمارين . تطبيقات .. الخ) ذات علاقة بهذه المعلومات أو تلك المهارات ،كذلك تتفقان في أنهما تستخدمان للمجاميع الكبيرة و عند وجود متعلمين من ذوي القدرات الاكاديمية الدنيا، و لكن إستراتيجية التدريس المباشر تسير وفق مراحل تقديم موضوع الدرس، يليه شرح ، ثم عرض من المدرس للمعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس، ثم حل المتعلمين للأسئلة أو ممارستهم لتمرين بشكل جماعي وأخيرا ممارستهم للتطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف ثم في البيت، ومن ثم تلقيهم تغذية راجعة من المدرس تتعلق بأدائهم في هذه الأنشطة، و أنها تستخدم خصيصاً لتدريس موضوعات الد ارساة ذات الطابع المعرفي وذات الطابع المهاري ،وهي إستراتيجية موجهة من قبل المدرس ، ويقاس نجاح هذه الاستراتيجية بكفاءتها في تنمية تحصيل الطالب للمعلومات الصعبة الفهم بدون شرح مباشر من المدرس و تكون غير متاحة بسهولة لدي المتعلمين للاطلاع عليها في مصادر تعلم أخرى و تقيّد عند تدريس أكبر كمية ممكنة من المعلومات أو المهارات في أقل زمن ممكن ، بينما طريقة التدريس الاعتيادية لا تلتزم بذلك و ليس لها سمات و خطوات محددة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً:- وصف مجتمع البحث:

تضمن الفصل الثالث وصفاً لمجتمع البحث ومنهجية ، ثم وصف الاجراءات التي تم فيها اختيار عينة البحث ، وخطوات بناء أداة البحث ، واستخدم اسلوب الاختبار القبلي، والبعدي، كما تم التأكد من صدق الاداة وثباتها ، والمعالجات الاحصائية اللازمة لها .

تم استخدام المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث و الاجابة عنه وعن فرضياته ، تم إعداد اختبار (قبلي وبعدي)، إذ قام الباحث بإعدادهما والتأكد من صدقهما، للمقارنة بين (استراتيجيتي التعليم المباشر والمستقل)، كما تالف مجتمع البحث من مرحلة الثاني متوسط ومن عدة مدارس مختلفة(وكما مبين في جدول رقم ١) وكانت المدارس المذكورة تابعة للمديرية العامه لتربية (محافظة بابل) ، وهي: (مركز قضاء الحلة ، مركز قضاء المسيب ، مركز قضاء الهاشمية ، مركز قضاء المحاويل) ، والتي تمثلت بثمان مدارس متوسطة، وفي كل مركز مدرستان (انظر جدول رقم ٢ ادناه) .

كما تم سحب عينة من تلك المدارس قصدياً، وبذلك يكون مجتمع البحث (طبقاً لمتعدد المراحل قصدي) وهو من المناهج الملائمه في مثل تلك البحوث ، كما تم تناول مرحلة دراسية معينه، وهي الثاني متوسط للبنين) و بنسبة (٣٠%) لاحظ جدول (١) ادناه:-

جدول (١) يبين النسبة المئوية لتوزيع مجتمع وعينته البحث بحسب الصف الدراسي والجنس.

ت	الجنس	عدد افراد المجتمع للصف الثاني متوسط	عدد افراد المجتمع لكل صف	عدد افراد العينة للصف الثاني متوسط	النسبة المئوية للعينة
١	الذكور	٤١٠	٥٠-٥٥	٩٠ %	٣٠ %

ثانياً: اختيار عينة البحث :

قام الباحث باختبار اعداد الطلبة حسب موقع المدارس الجغرافي في أفضية (محافظة بابل) وتمثل ذلك بالاقضية التالية : (قضاء الحلة ، قضاء المسيب ، قضاء الهاشمية ، قضاء المحاويل) للتوصل الى اختيار عينة ممثلة تمثيلاً كاملاً لمجتمع البحث (لاحظ جدول رقم ٢- ادناه:-

جدول رقم (٢) اختيار عينة ممثلة تمثيلاً كاملاً لمجتمع البحث.

ت	المنطقة الجغرافية	اسماء المدارس المتوسطة	جنس المدرسة	عدد الطلبة كمجتمع بحث	عدد الطلبة كعينة بحث
---	-------------------	------------------------	-------------	-----------------------	----------------------

**استخدام استراتيجية التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري**

١	مركز قضاء الحلة	متوسطة الجزائر للبنين	بنين	٥٥	١٢
		متوسطة ١٤ تموز للبنين	بنين	٥٥	١٢
٢	مركز قضاء المسيب	متوسطة جرف الصخر للبنين	بنين	٥٠	١١
		متوسطة المسيب للبنين	بنين	٥٠	١١
٣	مركز قضاء الهاشمية	متوسطة المدحتية للبنين	بنين	٥٠	١١
		متوسطة الحمزة للبنين	بنين	٥٠	١١
٤	مركز قضاء المحاويل	متوسطة النيل للبنين	بنين	٥٠	١١
		متوسطة سيناء للبنين	بنين	٥٠	١١
	العدد ٤ اقصية	العدد ٨ متوسطة	بنين	٤١٠	٩٠

ثالثاً:- أداة البحث :

لغرض تحقيق هدف البحث الذي ينص : (تعرف أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة من الجانب العملي والفني لمادة التربية الفنية)، تم تطوير (اختبار قبلي و اختبار بعدي)، في قياس تحصيل المرحلة الثانية متوسط لمادة التربية الفنية .

فقد تكون الاختبار القبلي من أربعة أسئلة بحيث يتم { اختيار الاجابة الصحيحة، بوضع (√) أو (x) } ، إمام المربع، أو سؤالاً مقالياً، وتم بناء الاختبار في صورته النهائية بعد تحليل محتوى المادة الدارسية للفصل الدراسي الاول، وقد أخذ الباحث بآراء لجنة المحكمين قبل تطبيقه. أما الاختبار البعدي، فقد تم تطبيقه بعد الانتهاء من تدريس الفصل الثاني بالطرق التعليمية الحديثة ومنها: استراتيجيات التعليم المباشر والمستقل والتي أعتمدت في هذه الدراسة، وتكون الاختبار البعدي في صورته النهائية من أربعة أسئلة، كما قي ملحوق، (١) وتم تطبيق الاختبار البعدي بعد عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة في المجال التربوي، و تحليل المحتوى و الفنون التشكيلية وعلم النفس. لاحظ جدول الخبراء والمحكمين ادناه.

رابعا : - صدق اداة البحث وثباتها:-

ت	اسم الخبير	الشهادة	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
---	------------	---------	--------------	-----------------	------------

١	مكي عمران راجي	دكتوراه	استاذ	فلسفة الفنون التشكسية رسم	جامعة بغداد
٢	محمد علي علوان	دكتوراه	استاذ	فلسفة التربية التشكسية رسم	جامعة بابل
٣	صفاء السعدون	دكتوراه	استاذ	فلسفة الفنون التشكسية رسم	جامعة بابل
٤	علي شناوه وادي	دكتوراه	استاذ	فلسفة التربية الفنية	جامعة بابل
٥	علي مهدي ماجد	دكتوراه	استاذ	فلسفة التربية الفنية	جامعة بابل
٦	ناجح خلخال المعموري	دكتوراه	استاذ	علم النفس	جامعة بابل
٧	علي حسين خلف	دكتوراه	استاذ/متمرس	مناهج وتدریس التربية الفنية	متقاعد
٨	عارف وحيد الخفاجي	دكتوراه	استاذ/متمرس	فلسفة الفنون التشكسية رسم	جامعة المستقبل
٩	حامد مخيف المعموري	دكتوراه	استاذ/متمرس	فلسفة الفنون التشكسية رسم	جامعة المستقبل

عمد الباحث حساب صدق أداة البحث والمكونة من اختبارين، أحدهما قبلي والآخر بعدي (لمحتوى مادة التربية الفنية) تم عرض الاختبارين على مجموعة من الخبراء و المحكمين ، والمذكورة أسمائهم في (ادناه) و تم اعتماد رأي المتخصصين من أصحاب الكفاءات والخبرات العلمية من أساتذة الجامعات في مجال الدراسات التربوية، والتقويم، واللغة العربية، وعلم النفس، لتحديد مدى صدق الاداة وذلك بعرض الاختبار عليهم، وتضمن الاختبار اعداد اسئلة لتحقيق ذلك. وتم اعداد الاختبارين بما كان مناسباً. وتم بناء جدول المواصفات لبناء الاختبار التحصيلي البعدي لمادة التربية الفنية (ملحق رقم ١) ص ٣٤ الخبراء و المحكمين.

الفصل الرابع

اولاً:- عرض النتائج :-

هدفت الدراسة الحالية إلى (تعرف أثر استراتيجيتي التعليم المستقل والمباشر في تحصيل طلبة الدراسة المتوسطة من الجانب العملي والفني لمادة التربية الفنية)، وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي من خلال اختبار فرضياته :-

اولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الاساسية. ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفريّة الاساسية الاتية:- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ر) في تحصيل الطلبة

**استخدام استراتيجيات التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري**

بسبب استراتيجيات التعليم المباشر والمستقل) ، من خلال اختبار المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجيات التعليم المستقل والمباشر ، ولتحقيق ذلك تم تعرف دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة (الضابطة والتجريبية)، وتم استخدام تحليل التباين المصاحب لعلامات الطلبة البعيدة، باعتبار علامات الطلبة القبلية متغيراً مشتركاً وكما يبين الجدول (٣) :- النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية :-

(عند المستوى $\alpha = 0.05$) في تحصيل الطلبة و يعزى ذلك الى استراتيجياتي (التعليم المباشر والمستقل) . ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم الكشف عن دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة (التعلم الاعتيادي، التعليم المستقل، التعليم المباشر)، تم استخدام تحليل التباين المصاحب مشتركاً، (ANCOVA) على علامات الطلبة البعيدة، باعتبار علامات الطلبة القبلية متغيراً مستقلاً ويبين الجدول (٣) نتائج هذا التحليل :

انظر جدول (٣) يبين نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على علامات الطلبة البعيدة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الاحصائية (F)	الدلالة الاحصائية	Eta square (2η)
الاختبار القبلي (المصاحب)	٣١٥	١	٣١٥	٠.٢٣	٠.٦٣	٠.٠٠
طريقة التدريس (الاختبار البعدي المعدل)	٣٣٤.٨٦	٢	٤٣.٦٧	١٢.٢٦	٠.٠٠	٠.٢٠
الخطأ	١٣٥١.٧٢	٩٩	١٣.٦٥			
الكلي	١٧٨٢.٠٠	١٠٢				

- ان نتائج هذا التحليل (نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) * على علامات الطلبة البعيدة، باعتبار علامات الطلبة القبلية متغيراً مشتركاً.

- عند البحث على الاختبار البعدي نجد وجود دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) لقيم F (١٢.٢٦) ، في تحصيل الطلبة ويعود السبب في ذلك الى استراتيجياتي التعليم المباشر والمستقل المتعلقة بأثر طريقة التدريس في تباين علامات الاختبار البعدي.

- ان النتيجة تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار ككل، ولتحديد نسبة مساهمة طريقة التدريس في أداء أفراد العينة على الاختبار البعدي ، تم استخراج قيمة مربع ايتا (2η square) لقياس حجم التأثير، (Size Effect) للتعرف إلى الدلالة العلمية أيضاً أن قيمة مربع ايتا (2η بلغت) ٠.٢٠ . لفروق، ويبين الجدول (٣) ذلك.

- ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية ، الجدول رقم(٤) يوضح ذلك ، المقارنات البعدية على علامات الطلبة البعدية تبعاً لمتغير مجموع المتوسط الحسابي التعلم الاعتيادي التعليم المستقل التعليم المباشر التعلم الاعتيادي ٩٤ر ٩ - ٤٧ر ٤ * - ٩٨ر ٢ **

جدول (٤) يبين نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على علامات الطلبة البعدية

المجموعة	المتوسط الحسابي	التعليم الاعتيادي	التعليم المباشر
التعليم الاعتيادي	٩٤ر ٩	(٢,٢٤) متوسط حسابي	٩٨ر ٢ **
التعليم المباشر	٩٢ر ١٢		

ثانياً: مناقشة نتائج البحث الحالي:-

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاساسية :- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل الطلبة بسبب استراتيجيتي التعليم المباشر فقد .أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (٠.٠٥) في تحصيل الطلبة بسبب إستراتيجية التعليم المباشر، كما و أظهرت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (٠.٠٥ = α) في تحصيل الطلبة بسبب إستراتيجية الاعتيادي. وقد يعود السبب قي ذلك إلى أن إستراتيجية التعليم المباشر تتيح للمدرس تعليم الطلبة بطريقة مناسبة ومرنة مع المادة التعليمية المطلوبة، بالإضافة إلى تفاعل الطلبة من خلال المناقشة وتلخيص الافكار الواردة.

ويعزى ذلك ايضاً إلى أن اغلب المعلمين يميلون إلى استخدام هذه الاستراتيجية والتي تجري وفق خطوات محددة، يؤدي إلى تنمية خبرة جيدة لدى الطلبة. فضلاً عن مقدرتها على تجريب واختبار الفرضيات للوصول إلى الحلول النهائية للمشكلة، وهي من المراحل المهمة في تعلم الطلبة لتنمية هذه الاستراتيجية واستخدامها أكثر من أية إستراتيجية أخرى.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة الذكر والمختصة بنتائج تطبيق إستراتيجية التعليم المباشر، إلى أن استخدام هذا النوع من التعليم ادخل إلى البيئة التعليمية عنصر التشويق، مما يخلق لدى المتعلم دافعية نحو التعليم حيث أنها تعتمد على أسلوب المناقشة والاستقصاء والتي تعد من اكثر طرق التدريس فاعلية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، و التي أظهرتها نتائج هذه الدراسة .

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام التعليم المباشر يحث الطلبة على جمع المعلومات من خلال التحضير للمناقشة وتبادل الاراء والخبرات فيما بينهم، إذ أن الطالب يسعى من خلال جمع هذه المعلومات إلى كسب إعجاب المعلم والطلبة في الصف أثناء التجربة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن حداثة استخدام إستراتيجية تلبية حاجات الطالب التعليمية من خلال التحريض على التفكير الناقد

**استخدام استراتيجيات التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري**

والمبدع وذلك من خلال اكتساب المعلومات بالتدرج، تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن التعليم المباشر من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تدمج جميع الطلبة في العملية التعليمية وتوصل بهم إلى حالة الاتقان مما يؤدي إلى زيادة الفاعلية في تذكر المعلومات .
ثانيا: اهم توصيات البحث الحالي:-

- في ضوء ما تقدم من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي :-
- ١- حث اعضاء الهيئة التدريسية على الاعتماد على استراتيجيات التعليم المباشر ، في تحصيل طلبة مدارس المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية والمواد الاخرى في العراق.
 - ٢- التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية والمواد الاخرى في العراق.
 - ٣- ضرورة إلمام مدرسي مادة التربية الفنية والمواد الاخرى باستراتيجيات التعليم المباشر ، في تحصيل طلبة المدارس.

ثالثا: اهم مقترحات البحث الحالي:-

- إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة :
- ١- أثر استراتيجيات التعليم المباشر والتعليم المستقل في اكتساب المهارات لمواد دراسية أخرى.
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية أخرى.

ثالثا:- توصيات البحث:

- في ضوء ما تقدم من مناقشة النتائج توصل الباحثان الى التوصيات التالية:-
- ١ - الزيادة في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية.
 - ٢- حث المدرسين وذوي الاختصاص في الاعتماد على استراتيجياتي (التعليم المباشر والتعليم النشط) في تحصيل طلبة المدارس المتوسطة والاعدادية في جميع المواد المقرره.
 - ٣-الاهتمام المتزايد من قبل وزارة التربية بضرورة المام وتدريب مدرسي الفن باستراتيجيات التعليم المباشر والتعليم النشط.

المصادر العربية والاجنبية

اولا:- المصادر العربية •

القراءن الكريم سورة طه اية (١١٤)

- ١- الاسطل، محمد زياد (٢٠١٠ م) :أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل مادة التاريخ لتنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

- ٢- أبو السمن، فاطمة سليم (٢٠٠٥ م): أثر تدريس العلوم الحياتية باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر والاستراتيجية التطورية في تنمية التفكير الابداعي والادراك فوق المعرفي لدى الطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن .
- ٣- أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبدالسلام (٢٠١٤ م): التعليم المدمج (المتمازج): بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، ط ١ ، عمان، الاردن: دار الاكاديميين للنشر والتوزيع
- ٤- برهوش، هبة عبد الكريم، والعطوي، ليلي محمد، وتليان، فدوى عيسى (٢٠١٥ م): كتاب الحاسوب للصف التاسع الاساسي، ج ١ ، ط ١ ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن 61 .
- ٥- الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١١ م) : التعليم الالكتروني، تطبيقات مستحدثة، ط ٠ ، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي .
- ٦- رباح، ماهر حسن (٢٠١٤ م) : التعليم الالكتروني، ط ٢ ، عمان، الاردن: دار المنهل للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٧- الرتيمي، محمد أبو القاسم، والحسناوي، محمد رحومه (٢٠١٠) ، : تأثير تقنية المعلومات في التعليم العالي، دراسة غير منشورة، جامعة السابع من إبريل، جامعة سبها، ليبيا- .
- ٨- رسلان، محمد (٢٠٠٢ م) المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم المفتوح، ورقة عمل مقدمة إلى كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٩- زهران، مضر (٢٠١١ م) : التعليم عن طريق الانترنت، ط ١ ، عمان، الاردن: دار المنهل للطباعة والنشر .
- ١٠- الساعدي، عمار طعمة جاسم (٢٠١٣ م) : أثر استخدام التعليم المستقل الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها، مجلة البحوث التربوية .
- ١١- سعادة، جودت أحمد، وعقل، فواز (٢٠١١ م) التعليم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع
- ١٢- شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠١١ م) : استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعليم وأنماط التعليم، بحث الدبلوم الخاص في التربية، غير منشور، جامعة الاسكندرية، مصر- .
- ١٣- الشنيفي، هيفاء عبد الله (٢٠٠٥ م) : أثر إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير في تفعيل النشاط غير الصفّي للغة العربية وتحسين الاداء الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية- .
- ١٤- عبد العزيز، صفاء عباس (٢٠١٠ م): التعليم عن بعد والجامعة المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، السودان .
- ١٥- عفاف مصطفى (٢٠١٨ م): إستراتيجيات التدريس الفعال، دليل المعلم ، صفحة ١٩٣

استخدام استراتيجيات التعليم المباشر في تحصيل
طلبة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية
الباحث م.م. قاسم جرو طعيس المعموري

- ١٦- كافي، مصطفى يوسف (٢٠٠٢ م): التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، ط ١، عمان، الأردن: دار المنهل للطباعة والتوزيع والنشر .
- ١٧- المغير، منيرة، والزيعل، خلود (٢٠٠٣ م): نظريات التعليم ونماذج الدمج، ورقة عمل مقدمة ضمن برنامج الانترنت لتعليم المستقبل، قسم الإشراف التربوي، مديرية تربية معان، وزارة التربية والتعليم، معان، الأردن .
- ١٨- نايت، بيتر ت. (٢٠١٠ م) : حين يكون المرء مدرساً في التعليم العالي، شحاته، وليد (مترجم)، ط ٢، الرياض، السعودية: دار العبيكان للطباعة والنشر
- ١٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢ .) : توصيات مؤتمر التطوير التربوي. المؤتمر الثالث، ط ٣، مطبعة وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

ثانيا : المصادر الاجنبية :

- 22- Beck, R. H. (2009). The Three R's plus: What Today's Schools are Trying to Do and Why, Minnesota, USA: University of Minnesota Press
- 23- Cukurova, M. (2014), "An Investigation of an Independent Learning Approach in University Level Chemistry: The Effects on Students' Knowledge, Understanding and Intellectual Attributes", (Unpublished PhD Thesis), University of New York, New York, USA, (On-Line) (03/02/2016), available:
- 24- Eisen, A. (1998), "Small-group Presentations, Teaching Science thinking: and Context in Large Biology Class", Bioscience, Vol.48(1), p 53-58, (On-Line) (20/02/2016), available:
- 25- Henderson E. S., & Nathenson M. B. (Eds.) (1984), Independent Learning in Higher Education, 1st ed., USA: Educational Technology Publisher
- 26- Jacobs, D. M., & Michaels, C. F. (2007), "Direct Learning", Ecological Psychology Magazine, Vol. 19(4), pages 321-349, (OnLine) (31/01/2016), available:
- 27- Johnsen, S. (2005), Independent Study Program Complete Program, 2 nd ed., USA: Prufrock Press Inc.

- 28– Meyer, W. R.(2010),“Independent Learning: a Literature Review and a New Project”, LSN Paper presented at the British Educational Research Association Annual Conference, Evaluation and Research Department, University of Warwick, (On–Line) (18/01/2016),
- 29– Schraw G. & Dennison R. (1994), Assesing Metacognitive Awareness, Cotemporary Educational Psychology, 19(4): 460–475